بسم الله الرحمن الرحيم

مفهوم المحرم في الإسلام رحمةً للمرأة

(مترجم)

الخبر:

في بريطانيا تمّ العثور على امرأة مريضة عقلياً في حالة محنطة شبه هيكلية بعد أن كانت ميتة لأكثر من ثلاث سنوات في شقتها. كان آخر إدخال لها في تقويمها يقول "أحتاج إلى المساعدة".

خلال السنوات الثلاث والنصف التي ظلّ فيها جسدها غير مضطرب، لم تُبذل أي محاولات جادة لإثبات صحتها، على الرّغم من إيقاف مزايا إعاقتها وانقطاع الغاز عنها، وفشلها المتكرّر في الردّ على الرسائل والمكالمات الهاتفية أو الردّ على الباب. [بي بي سي ٢٠٢٣/٠١/٢٨]

التعليق:

إنّ الهجوم النموذجي على النظام الاجتماعي الإسلامي هو أنه يجعل المرأة تحت وصاية الرجل ليضغط عليها. إن كون النساء في الإسلام هن تحت وصاية والدهن أو إخوانهن أو أعمامهن أو أقاربهن الذّكور هو رحمة كبيرة لهن. لا يتعين عليهن أبداً الشعور بأنهن مهجورات أو مضطرات للنضال لتلبية احتياجاتهن بمفردهن. إذا كن بصحة جيدة أو مريضات أو يواجهن أي نوع من المشاكل، فيجب على رجالهن أن يتولوا أمرهن. لقد سلبت المساواة والنسوية هذا الامتياز العظيم من ملايين النساء. هذا هو السبب الذي أدى إلى عيش العديد من النساء في الغرب في الشوارع أو إلقائهن في دور المسنين لتتمّ الإساءة لهن. ليس من غير المألوف أن تترك النساء المستضعفات لسنوات دون أن يستفسر أحد عن صحتهن أو إذا كنّ محتاجات للمساعدة.

الحمد لله على نعمة الإسلام الذي يحمي البشرية من ظلم الأنظمة الوضعية، التي تعدُ بالكثير ولا تقدم حتى القليل.

﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عمرانة محمد

عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير